كيم جونغ أون يتعهد بإغلاق مواقع النووي

كوريا الشمالية تصدر قراراً لتتوحد مع جارتها الجنوبية

زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون

عواصم – «وكالات»: قررت كوريا الشمالية تقديم وقتها نصف ساعة ليتماشى مع توقيت كوريا الجنوبية، بعدما أخرته نصف ساعة في 2015، وفقا لما أعلنته حكومة سول أمس الأحد.

وخلال القمة بين الكوريتين الجمعة، أبلغ الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، الرئيس الكوري الجنوبي مون جيه إن، قراره بأن تعود الكوريتين لتوقيت موحد بعد قيام بيونغ يانغ بتغييره قبل 3 سنوات.

وقررت كوريا الشمالية تأخير توقيتها بمقدار نصف ساعة في أغسطس 2015 بمناسبة الذكرى السبعين للاستقلال عن الاستعمار الياباني، لكي تعود إلى منطقتها الزمنية التقليدية قبل أكثر من قرن، وبذلك أصبح توقيت كوريا الشمالية «GMT+8.5» بدلا من «GMT+9».

وكان توقيت «GMT+8.5» هو السائد في منطقة كوريا حتى عام 1912 حينما تم تقديمه نصف ساعة من قبل الامبراطورية اليابانية التي سيطرت على شبه الجزيرة بين 1910 و1945 ليتماشى مع توقيت طوكيو.

وبعد التحرير في عام 1945 واصلت كوريا الشمالية استخدام التوقيت الياباني بينما عادت كوريا الجنوبية إلى توقيتها التقليدي في 1954 قبل أن تعود إلى الزمن الحالي «GMT+9» في 1961.

من جانب اخر اعلنت سول امس الأحد، أن كوريا الشمالية تعهدت بإغلاق الموقع الذي تجري فيه اختباراتها نووية الشهر المقبل ودعوة خبراء من الولايات المتحدة إلى البلاد، في وقت أعرب الرئيس الأمريكي دونالد ترامب عن تفاؤله بشأن التوصل إلى اتفاق نووي مع النظام الانعزالي.

ويأتي تعهد بيونغ يانغ الذي تحدثت عنه تقارير إعلامية بعد أسابيع من حراك دبلوماسي توج باتفاق خلال قمة الجمعة بين زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون، ورئيس كوريا الجنوبية مون جاي ان، على استكمال نزع الأسلحة النووية في شبه الجزيرة الكورية.

وأفاد الناطق باسم الرئاسة في سول يون يونغ نشان، أن «كيم قال خلال قمته مع مون إنه سيبطئ عملية إغلاق موقع التجارب النووية في مايو، وإنه سيدعو قريبا خبراء من كوريا الجنوبية والولايات المتحدة إضافة إلى صحافيين لكشف العملية للمجتمع الدولي بشفافية».

وأضاف أن «كيم قال إن الولايات المتحدة تشعر بالتقور منا، لكن عندما نتحدث سيدركون بأنني لست شخصا قد يطلق سلاحا نوويا على الشطر الجنوبي أو يستهدف الولايات المتحدة. إذا اجتمعنا مرارا مع واشنطن وبنينا الثقة وأنهينا الحرب وتلقينا وعودا في النهاية بأن لا يتم اجتياحنا، فلم سنحتاج إلى الأسلحة النووية؟».

وينظر إلى التصريحات على الأرجح على أنها محاولة لتلطيف الأجواء قبيل قمة ترامب المرتقبة مع كيم والتي أعلن الرئيس الأميركي أنها ستجري «خلال الأسابيع الثلاثة أو الأربعة المقبلة».

وتعهد ترامب بتقديم «خدمة كبيرة للعالم» بأسره عبر ابرام اتفاق نووي مع النظام الكوري الشمالي خلال تجمع في ولاية بنسيلفانيا جرى وسط هتافات «نوبل! نوبل!».

وعمل ترامب جاهداً على تحقيق اختراق مع بيونغ يانغ من خلال ما وصفها البيت الأبيض بـ«حملة للضغط بأقصى درجة» تضمنت تشديد خطابه وتكثيف العقوبات الدولية والجهود الدبلوماسية لزيادة عزلة النظام الاستبدادي.

وقال ترامب لأنصاره شمال ديترويت: «هل تذكرون ماذا كانوا يقولون قبل شهور؟ قالوا سيدخلنا الرئيس الأمريكي في حرب نووية»، مضيفاً «كلا، القوة ستبعدنا عن الحرب النووية، لن تدخلنا فيها».

لكنه حذر كذلك من انه مستعد للتخلي عن المحادثات في حال لم تستجب كوريا الشمالية لمطالب واشنطن بالتخلي عن ترسانتها للأسلحة النووية.

وتأتي تصريحاته في وقت تم نشر مقطتفات من مقابلة مع وزير خارجيته الجديد مايك بومبيو الذي قام بزيارة سرية إلى بيونغ يانغ في عطلة عيد الفصح.

وقال بومبيو لشبكة «ايه بي سي» الإخبارية إنه أجرى «حديثا جيدا» مع كيم خلال الزيارة، مضيفاً أن الزعيم الكوري الشمالي «مستعد لوضع خارطة قد تساعدنا على التوصل» إلى نزع الأسلحة النووية.

وأجرى ترامب اتصالات هاتفية في وقت سابق السبت مع كل من مون رئيس الوزراء الياباني شينزو آبي حيث أعلن أن «الأمور تسير بشكل جيد جدا» في حين ذكرت شبكة «سي بي إس» أن منغوليا وسنغافورة هما الوجهتان الأخيرتان المطروحتان من أجل عقد لقائه مع كيم.

وسبق لكوريا الشمالية أن دعت مراقبين أجانب وصحافيين لزيارة مجمعها الذري الرئيسي يونغبيون في 2008 عندما دمرت برج تبريد قديم في تفجير هائل تناقلته التلفزيونات حول العالم.

ولم يخفف ذلك من اندفاعة بيونغ يانغ النووية، لكن الوضع يدعو إلى التفاؤل أكثر هذه المرة، وفق ما قال المحلل من المعهد الكوري للتوحيد الوطني هونغ مين.

وقال المحلل: «هناك فرق شاسع بين تفجير برنامج تبريد وتفكيك الموقع النووي الوحيد العامل، في حال كان ما قاله كيم صحيحا، الذي نملكه».

وأضاف أن كيم «يتخلى مسبقا عن احدى أوراق المساومة الرئيسية التي كان بإمكانه أن يخبئها للقائه الفعلي بترامب».

وقال: «نظرا إلى أن هذا مجرد تحرك تصالحي قبيل القمة، اعتقد أن الاجتماع سينجم عنه على الأرجح نتائج ملموسة أكثر».

وطالبت بيونغ يانغ بضمانات أمنية لم يتم تحديدها بعد مقابل مناقشة ترسانتها. لكن بإمكان كيم استغلال اللقاء للاتفاق على «الأسلحة والمنشآت النووية التي سيتم تفكيكها والإطار الزمني المحدد للقيام بذلك»، بحسب هونغ.

ووصفت كوريا الشمالية السبت قمتها مع الشطر الجنوبي بـ«الاجتماع التاريخي» الذي مهد لانطلاقة حقبة جديدة.

ونشرت وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية النص الكامل لإعلان بانمونجوم الذي وقعه الزعيمان في نهاية القمة، وقالت إن اللقاء يمهد «للمصالحة الوطنية والوحدة والسلام والازدهار».

وفي الوثيقة، أكد الزعيم الكوري الشمالي ورئيس كوريا الجنوبية على «الهدف المشترك المتمثل بالتوصل إلى شبه جزيرة خالية من السلاح النووي من خلال نزع الأسلحة النووية».

لكن هذه العبارة الدبلوماسية قد تحمل تفسيرات متباينة من الطرفين.

ولطالما طالبت بيونغ يانغ بانهاء الوجود العسكري الأمريكي في الشطر الجنوبي وحمايته النووية له، لكنها اجتاحت جارتها في 1950 وهي الوحيدة بين الشطرين التي تملك سلاحا نوويا.

وعندما عبر كيم خط الحدود العسكرية التي تقسم شبه الجزيرة، أصبح أول زعيم كوري شمالي نطأ قدمه الجنوب منذ توقف الأعمال القتالية بين الكوريتين في 1953 باتفاق هدنة لا معاهدة سلام.

وأقنع كيم بعد ذلك مون بأن يخطو إلى الشمال، وهو ما أوردته وكالة الأنباء الكورية الشمالية الرسمية السبت. وأمضى الزعيمان يوما تخللته الابتسامات واللحظات الودية وساعة ونصف من المحادثات على انفراد.

وفي لفتة تصالحية أخرى، قال الزعيم الكوري الشمالي إنه سيقدم ساعة بلاده ثلاثين دقيقة لتوحيدها مع التوقيت الكوري الجنوبي.

واختلف التوقيت بين البلدين منذ 2015 عندما قررت بيونغ يانغ فجأة تأخير توقيتها المحلي بنصف ساعة عن جارتها الجنوبية، وفق المتحدث باسم مون.

وذكر يون أن كيم قال إن رؤية ساعتنا الحائط في قاعة القمة بتوقيتين مختلفين أمر «تنفطر له القلوب».

وتعهد الزعيمان الكوريان في إعلان بانموتجوم السعي لمعاهد سلام هذا العام تنهي رسميا الحرب الكورية بعد 65 عاما على انتهاء الأعمال القتالية.

لكن يتوقع أن يكون ذلك أمراً معقدا إذ تطالب كل من سيؤول وبيونغ يانغ بالسيادة المطلقة على كامل شبه الجزيرة الكورية.

ترامب: إذا لم نحصل على أمن للحدود سنغلق بلادنا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والمستشارة الألمانية انجيلا ميركل

واشنطن – «وكالات»: هدد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بوقف نشاط الحكومة الاتحادية في سبتمبر إذا لم يوفر الكونغرس قدرا أكبر من التمويل لبناء جدار على الحدود مع المكسيك.

وقال ترامب في تجمع انتخابي في واشنطن بولاية ميشيجان «هذا الجدار بدأ ولدينا 1.6 مليار».

وأضاف «سنأتي مرة أخرى في الثامن والعشرين من سبتمبر وإذا لم نحصل على أمن على الحدود لن يكون أمامنا خيار، سنغلق البلد لأننا نحتاج لتأمين الحدود».

وكان ترامب قد أعلن تهديدا مماثلاً في مارس آذار للضغط من أجل إدخال تعديلات على قانون الهجرة يقول إنها ستمنع المجرمين من دخول البلاد.

وكان ترامب قد وقع في الشهر الماضي على ميزانية إنفاق حجمها 1.3 تريليون دولار من شأنها الاستمرار في تمويل الحكومة حتى نهاية سبتمبر أيلول.

ومن غير المحتمل أن يدعم أعضاء الحزب الجمهوري الذي ينتمي له ترامب والحريصون على السيطرة على الكونغرس على أي وقف لنشاط الحكومة قبل انتخابات التجديد النصفي في نوفمبر.

وأشار ترامب إلى مئات المهاجرين القادمين من أمريكا الوسطى في «قوافل» كأحد أسباب تعزيز أمن الحدود.

ماكرون وماي يدعوان إلى تشديد حظر الأسلحة الكيماوية

«وكالات»: دعا الرئيس الفرنسي ايمانويل ماكرون، ورئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس الأحد، الأسرة الدولية إلى تشديد الحظر على الأسلحة الكيماوية بمناسبة الذكرى الـ21 لإبرام المعاهدة الخاصة بذلك.

وكتب ماكرون على تويتر: «بمناسبة الذكرى الـ21 لمعاهدة حظر الأسلحة الكيماوية، وبعد أحداث دوما وسالزبري ادعو وتيريزا ماي الأسرة الدولية إلى تشديد حظر أسلحة الدمار الشامل هذه».

وكتبت ماي في تغريدة لـ10 داونينغ ستريت: «قبل 21 عاما معاهدة حظر الأسلحة الكيماوية منعت استخدام وتطوير وانتاج وتخزين هذه الأسلحة الفتاكة. أؤكد وماكرون تمسكنا بهذا الاتفاق وندعو الأمم الأخرى إلى الانضمام إلى موقفنا الحازم. علينا ألا نعود إلى الوراء إطلاقاً».

ودخلت المعاهدة حيز التنفيذ في 29 إبريل 1997.

وتضم منظمة حظر الأسلحة الكيماوية المكلفة بتطبيقها 192 بلدا، ومقرها لاهاي.

وفي 14 ابريل وجهت فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة ضربات إلى نظام الرئيس بشار الأسد لاتهامه بشن هجوم كيماوي في دوما قرب دمشق في 7 أبريل الجاري.

مقتل أكثر من 30 مدنياً من الطوارق بأيدي متمردين في مالي

اشتباكات مع متمردين في مالي

«وكالات»: قُتل أكثر من 30 مدنياً من الطوارق بأيدي أشخاص يشتبه بأنهم متمردين عند الحدود الشمالية الشرقية لمالي مع النيجر، وفق ما أفادت مصادر متطابقة اليوم السبت، في اعتداء هو الثاني من نوعه في غضون يومين.

وأثار الاعتداء المخاوف من اتساع رقعة أعمال العنف، وقالت حركة إنقاذ ازواد المنبثقة عن متمردي الطوارق السابقين، ومسؤولون قبليون، إن «الهجوم الجديد يأتي بعد هجوم مماثل شنه أول أمس الخميس مسلحون على دراجات نارية ما أدى إلى مقتل 12 شخصا على مشارف بلدة انديرامبوكان في المنطقة نفسها».

وقال المسؤول القبلي صديقي اغ حمادي من مدينة ميناكا عاصمة الولاية «قتل 43 شخصا خلال يومين وجميعهم من المدنيين من نفس المنطقة»، وأضاف «مقاتلونا يدمرون قواعدهم ويمسحونها مسحا، فهم يستهدفون المدنيين الأبرياء»، مشيرا إلى أنه يرى عمليات سفك الدماء انتقاما من هجمات شنتها جماعات طوارق مسلحة على الجهاديين.

وقالت الجماعة المنبثقة عن الطوارق إن عدد القتلى في الهجومين على قرى اكلاز واوكاسا هو 43 قتيلا. وذكرت أن جميع الضحايا هم من مجموعة ايداكساك الرعوية، ودعت المجموعة حكومتي مالي والنيجر إلى اتخاذ خطوات لضمان نهاية سريعة لهذه الجرائم البشعة، مضيفا أن المجموعة لن تذعن لأية تهديدات.

ودعا حاكم ميناكا داوود مايغا إلى التريث في إعلان حصيلة الضحايا بانتظار وصول مراقبين رسميين إلى المكان، وقال «هناك روايات مختلفة، لكنني أعلم أن هناك نساء وأطفال ومعمرين في عداد الضحايا»، مضيفا أنه يترقب عودة المراقبين إلى باماكو.

وقال المسؤول في ميناكا عطية اغ الصادقي إن «سكان المنطقة يتخوفون من أعمال انتقامية يشنها الجهاديون الذين تكبدوا خسائر فادحة في هجماتهم التي استهدفت المنطقة في الأسابيع الأخيرة»، وأضاف «لكن أحدا لم يتخيل أنهم قد يقتلون مدنيين بهذا الشكل».

وكانت بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مالي (مينوسما) أعلنت قبل أسبوعين أنها تلقت معلومات خطيرة للغاية عن حصول إعدامات تعسفية طاولت 95 شخصا خلال عمليات ضد الجهاديين في منطقة ميناكا في شمال شرق مالي نفذتها تحالف جماعات مسلحة، من بينها جماعة غاتيا وحركة إنقاذ ازواد المنبثقة عن التمرد السابق اللتان نفتا تورطهما.

وكانت فرنسا تدخلت عسكرياً في مالي في 2013 لمساعدة القوات الحكومية على إخراج الجهاديين المرتبطين بالقاعدة من الشمال، إلا أن أجزاء كبيرة من البلاد لا تزال تعيش حالة من الفوضى الأمنية رغم اتفاق السلام الذي وقعه زعماء الطوارق في منتصف 2015 بهدف عزل الجهاديين.

وفد مجلس الأمن يلتقى لاجئي الروهينغا

مخيمات الروهينغا في بنغلاديش

«وكالات»: طالب لاجئو الروهينغا الذين يعيشون في مخيمات لاجئين في بنغلاديش حماية الأمم المتحدة، وذلك في الوقت الذي زار فيه وفد مجلس الأمن الدولي المخيمات في جنوب شرق بنغلاديش.

وزار الوفد، المؤلف من 24 عضواً، ويترأسه الدبلوماسي غوستافو أدولوف من بيرو، أولا مخيم يقع على الحدود مع ميانمار، قبل أن يتوجه إلى مخيم في كوتوبالونغ في منطقة كوكس بازار، وذلك بحسب ما قاله كمال حسين المسؤول عن إدارة المنطقة.

واحتشد المئات من أفراد الروهينغا أمام مركز لتقديم الخدمات، حيث التقى الدبلوماسيون باللاجئين، ورفعوا لافتات، كتب على إحداها «نريد العدالة».

وسلم ممثلو الروهينغا وثيقة تتألف من 13 مطلباً للدبلوماسيين، وتشمل الطلبات وجود أمن دولي في ولاية راخين بشمال البلاد من أجل حمايتهم، وإعادتهم تحت إشراف أممي وأن يتم استعادة مواطنتهم في ميانمار.

وكان وفد مجلس الأمن وصل كوكس بازار السبت، لرصد معاناة مسلمي الروهينغا، الذين فروا من القمع العسكري العنيف في ميانمار العام الماضي.

وعبر نحو 700 ألف من مسلمي الروهينغا الحدود إلى بنغلاديش منذ أغسطس 2017، ومنذ ذلك الحين يعيشون في مخيمات، وتقول ميانمار ذات الأغلبية البوذية إن أعمال القمع في ولاية راخين كانت شرعية رداً على هجمات المسلحين في المنطقة.

ومن المقرر أن يزور وفد مجلس الأمن ولاية راخين في ميانمار، بعد جولة تستمر ثلاثة أيام في بنغلاديش.

وخلال زيارة الوفد لبنغلاديش، سيلتقي المسؤولون برئيسة الوزراء الشيخة حسينة قبل أن يغادروا دكا ويتوجهوا إلى نايبيداو اليوم الاثنين.

رئيسة ملاوي السابقة تعود إلى بلادها بعد 4 سنوات في المنفى الاختياري

«وكالات»: عادت رئيسة ملاوي السابقة جويس بانداً السبت إلى بلادها بعد قضائها 4 سنوات في المنفى الاختياري، وذلك على الرغم من صدور مذكرة توقيف متعلقة بحقها.

وعقب وصولها البلاد، قالت باندا في مؤتمر صحفي بثته الإذاعة على الهواء مباشرة إنه حتى الآن لم يصدر أي مذكرة توقيف بحقي، وتركت الحكم بموجب تصويت بالموافقة على عزلها من منصبها في عام 2014 وقد صدر بحقها مذكرة توقيف في يوليو من العام الماضي للاشتباه بتورطها في اختلاس أموال عامة.

وقال المتحدث باسم الشرطة جيمس كادادزيرا إن «المذكرة مازالت سارية المفعول لكنه لم يذكر ما إذا كان سيجري اعتقال السياسية البالغة من العمر 68 عاماً أو توقيت اعتقالها».

وعقب خسارتها في الانتخابات عام 2014، غادرت باندا ملاوي وسط مزاعم تدور حول أكبر فضيحة فساد في تاريخ ملاوي، والمعروفة باسم «كاش جيت»، ومنذ ذلك الحين، قال مكتب مكافحة الفساد في ملاوي إن تحقيقاته لم تتوصل إلى دليل بشأن ارتكاب باندا مخالفات.

وتعيش باندا، أول امرأة تتولى منصب الرئاسة في ملاوي، في الولايات المتحدة منذ عام 2014، وتتزامن عودة باندا مع استعدادات ملاوي للانتخابات العام المقبل، حيث يتكهن كثيرون بأنها سوف تترشح الآن لخوض سباق الانتخابات الرئاسية.